



الحافظ محمد بن يوسف الصالحي الشامي ت ٩٤٢هـ وأثاره العلمية

مروه بشاري قنديل اسماعيل
باحثة بقسم الدراسات الإسلامية
كلية الآداب - جامعة جنوب الوادي

DOI: 10.21608/qarts.2021.59871.1043

- تاريخ الاستلام: ٢٥ يناير ٢٠٢١ م

- تاريخ القبول: ١١ فبراير ٢٠٢١ م

مجلة كلية الآداب بقنا - العدد 52 (الجزء الثاني) لسنة 2021

ISSN: 1110-614X الترقيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة

ISSN: 1110-709X الترقيم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية

موقع المجلة الإلكتروني: <https://qarts.journals.ekb.eg>

الحافظ محمد بن يوسف الصالحي الشامي ت ٩٤٢ هـ وآثاره العلمية

إعداد

مروه بشاري قنديل اسماعيل

باحثة قسم الدراسات الإسلامية

كلية الآداب - جامعة جنوب الوادي

marwabeshary@yahoo.com

الملخص العربي:

يعرف هذا شخصية الإمام محمد بن يوسف الصالحي الشامي المتوفي سنة ٩٤٢ هجري، صاحب الموسوعة المشهورة في السيرة النبوية والمعروفة باسم "سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد" والتي عرفت بين كتب التاريخ باسم "السيرة الشامية" نسبة إلى مسقط رأس مؤلفها، ركز البحث على جوانب من حياته منها مولده ونشأته، ورحلته لطلب العلم، ومكانته بين العلماء، وأهم شيوخه وتلاميذه، حيث تتلمذ الحافظ الشامي على يد صفوة من علماء الشام ومصر من أعيان القرن التاسع والعاشر الهجري، منهم الحافظ الكبير صاحب التصانيف جلال الدين السيوطي، والحافظ أبو يحيى الأنصاري، وشهاب الدين القسطلاني وغيرهم.

كما ألقى الضوء على جملة من تلاميذه منهم الشيخ محمد بن عمر، شمس الدين بن سراج الدين الحانوتي المصري، كما أبرز البحث أهم مصنقات الحافظ الشامي العلمية في مختلف العلوم الإسلامية سواء المطبوعة أو المخطوطة، كمصنفاته في التوحيد وعلم الكلام ككتابه "تفصيل الاستفادة في بيان كلمتي الشهادة وهو مخطوط وجد ضمن مصنقات الحافظ الشامي المنسوبة إليه، وفي علوم القرآن ككتابه "الجامع الوجيز الخادم للغات القرآن العزيز، وفي علوم الحديث الشريف، وفي التراجم وفي مصنقاته التاريخية، وأيضاً مصنقاته في السيرة النبوية. وفيه أيضاً تعريف ببعض آثاره العلمية، وإن كان ترجمته في كتب ومصادر المؤلفين قليلة جداً، لا تتعدى الترجمة فيها الصفحة أو النصف صفحة أو ربما أقل.

الكلمات المفتاحية: الصالحي، الشامي، التراجم، التاريخ، السيرة.

أولاً التعريف بالمؤلف:

اسمه وكنيته: هو محمد بن يوسف بن علي بن يوسف، شمس الدين الشامي الصالحي، والشامي نسبة إلى بلده الشام، والصالحي نسبة إلى صالحية دمشق^(١)، يُكنى أبو عبد الله. مولده:

وُلِدَ أبو عبد الله بصالحية دمشق، وهنا لم نخبرنا كتب التراجم والتاريخ المؤلفة في أعلام القرن التاسع أو العاشر الهجري شيئاً عن سنة ميلاده على وجه التحديد، لكن ترجم له ابن العماد في شذرات الذهب ضمن وفيات سنة اثنين وأربعين وتسعمائة^(٢). ومما يرجح فترة مولده أن المصادر ذكرت أنه تتلمذ على مجموعة من علماء القرن التاسع، ذكر بعضهم السخاوي في الضوء اللامع^(٣)، والشوكاني في البدر الطالع^(٤)، قد يفهم من ذلك أن الحافظ عاش في أواخر القرن التاسع مدة تمكنه من تلقى العلم على يد هؤلاء العلماء .

قريته :

جاء في المصادر أن مسقط رأس الإمام صالحية دمشق^(٥).

رحلته إلى مصر:

وتاريخ قدومه مصر غير معلوم لدينا، ولا نعلم في أي فترة أو مرحلة عمرية رحل عن بلاده، لكن من الواضح أنه ظل في مصر حتى وفاته، يدل على ذلك عبارة عمر رضا كحالة في معجم المؤلفين التي قال فيها : "وسكن البرقوقية بصحراء القاهرة إلى أن توفي في ١٤ شعبان"^(٦).

وهي الرحلة الوحيدة المذكورة، والتي ذكرتها المصادر، فقد تكرر كثيراً أنه نزيل القاهرة ، حيث رحل من الشام إلى مصر وأقام في البرقوقية بصحراء مصر^(٧)، قال الكتاني في فهرس الفهارس والأثبات: " والإمام الحافظ محدث الديار المصرية ومسندها محمد بن يوسف بن علي بن الشامي الصالحي الدمشقي نزيل برقوقية الصحراء خارج باب النصر بمصر"^(٨). شيوخه :

تتلمذ الحافظ الصالحي على يد صفوة من علماء الشام ومصر من أعيان القرن التاسع والعاشر الهجري، كان من تلاميذ الإمام الكبير صاحب التصانيف جلال الدين السيوطي^(٩)، والحافظ أبو يحيى زكريا الأنصاري وشهاب الدين القسطلاني، وغيرهم ممن وقفت عليهم من

مشايخه سواء مما ذكرهم الحافظ نفسه في كتابه عقود الجمان في مناقب الإمام أبي حنيفة النعمان أو مما ذكرهم الكتاني في فهرس الفهارس:

١. الحافظ جلال الدين السيوطي (٩١١هـ)^(١٠):

هو عبد الرحمن بن أبي بكر بن عمر بن خليل بن النضر بن الخضر بن الهمام الجلال الأسيوطي الأصل الطولوي الشافعي، المولود في سنة ٨٤٩هـ^(١١).

ذكره الحافظ في عقود الجمان^(١٢)، ونقل عنه كثيراً في سيرته^(١٣).

٢. شهاب الدين القسطلاني (٩٢٣هـ)^(١٤):

هو أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك بن الزين أحمد بن الجمال محمد بن الصفي محمد بن المجد حسين بن التاج علي، القسطلاني الأصل المصري الشافعي، ويُعرف بالقسطلاني، كان مولده في عام ٨٥١هـ. ومن مؤلفاته المشهورة شرحه على البخاري المسمى "إرشاد الساري على صحيح البخاري"، وشرح صحيح مسلم مثله ولم يكمل.

٣. الشيخ شاهين بن عبد الله الخلوتي المصري^(١٥):

ذكره السخاوي في الضوء اللامع، ولم يبين تاريخ ميلاد ولا اسمه كاملاً، وذكره بشاهين الدوادار الشيخي ومرة بشاهين الشجاعي، وذكر أنه عمل دواداريتيه قبل سلطنته، كان شاباً عاقلاً شجاعاً، يقال أنه جدد جامع التوبة بدمشق، مات في رمضان سنة ثلاثة عشر، حين توجهه إلى مصر بين الغرابي والصالحية وحمل ودفن بالصالحية^(١٦).^(١٧)

ذكره الحافظ الصالحي في عقود الجمان، ولكن ذكر أنه من مقيمي المقطم^(١٨)، وليس الصالحية كما جاء في ترجمة السخاوي، قال في عقود الجمان: "ولما من الله تعالى عليّ بالاجتماع بالأستاذ العارف ذوي الأحوال السنية، والأفعال المرضية، والطريقة السنية، الشيخ شاهين بن عبد الله المقيم بسفح الجبل المقطم تحت العارض سمعته يذكر نحو ما ذكره الشيخ علاء الدين البخاري ويقرره أتم تقرير، فذكرت له كلام الشيخ علاء الدين فسر بموافقتة"، يمكن أن يفهم من ثناءه عليّ أستاذه معرفته الجيدة به، فهو هنا يعرض عليه و يوافقته^(١٩).

٤. الشيخ شجاع الدين عمر بن عبد الله الخلوتي :

المقيم بقرافة مصر، ذكره أيضاً المؤلف في كتابه عقود الجمان^(٢٠)، لم أجد له ترجمة فيما اطلعت من المصادر، اللهم إلا ترجمة ذكرها السخاوي في الضوء اللامع، لم أتقن أنها

لصاحب الترجمة لأسباب منها: أنه لم يذكر أنه مقيم بقراة مصر كما بين ذلك الكتاني في فهرس الفهارس^(٢١)، ومنها إنه لم يذكر تاريخ وفاته.

٥. القاضي أبو حفص عمر بن حسن بن عمر النوي :

ذكره الحافظ في عقود الجمان^(٢٢)، وهو عمر بن حسن بن عمر بن عبد العزيز بن عمر السراج النوي القاهري، ولم يذكر السخاوي تاريخ لوفاة^(٢٣).

٦. أبو يحيى زكريا بن محمد بن أحمد الأنصاري^(٢٤):

هو زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري القاهري الأزهري القاضي الشافعي، ولد سنة ٨٢٦هـ.

من تصانيفه: فتح الوهاب شرح الآداب، وغاية الوصول في شرح الفصول، وشرح الروض مختصر الروض، وله حاشية على " شرح البهجة "، وشرح " لشذور الذهب ". ومات يوم الجمعة رابع ذي الحجة سنة (٩٢٦) هـ^(٢٥).

٧. الشيخ أبو الخير، أبو فارس^(٢٦):

هو عبد العزيز بن عمر بن محمد بن محمد بن أبي القسم الهاشمي المكي الشافعي، ولد سنة خمسين وثمانمائة (٨٥٠هـ)

قال السخاوي: ارتحل سنة سبعين إلى البحر، فأكثر إلى الديار المصرية من القراءة والسماع، أخذ عن الشمي في البحث بعض شرحه لنظم أبيه للنخبة، وعن البقاعي في متنها، وسمع بمصر والجزيرة وعلو الأهرام وبرع في الحديث طلباً وضبطاً، وكتب الطباقي، بل كتب بخطة جملة من الكتب والأجزاء، وتولع بالتخريج والكشف والتاريخ، وأذن له الشمس محمد بن عبد المنعم الجوجري في تدريس الفقه والنحو^(٢٧).

٨. جمال الدين إبراهيم بن العلامة القلقشندي^(٢٨) :

هو إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل الفقيه برهان الدين بن قطب القلقشندي، الأصل المصري الشافعي.

ومات سنة اثنين وخمسين (٩٥٢) هـ^(٢٩).

٩. أبو الفضل عبد الرحيم بن محمد الأوجاقي^(٣٠) :

هو عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن أحمد التقى، ابن المحب القاهري الشافعي، ويعرف بابن الأوجاقي، ولد في (٨٢٥هـ) .

حفظ القرآن وصلي به، وحفظ التقريب للعراقي والمنهاج الفرعي، وأخذ عن أبيه علوماً جمة كالتفسير والقراءات والحديث والفقه وأصوله والفرائض والعربية والمعاني، وعن العز بن عبد السلام البغدادي^(٣١) في الأصول والصرف والمعاني والبيان وغيرها من العقلات. أخلاقه وخصاله:

حظيت سيرة الحافظ الصالحي بصفات حسنة، وأخلاق جليلة عظيمة، نقلها إلينا أحد علماء عصره، ممن لقيه واطلع علي أحواله، وهو العلامة الشعراني رحمه الله^(٣٢) كما نقله عنه صاحب الشذرات، يقول:

"قال العلامة الشعراني في "ذيله علي طبقاته^(٣٣) " ما نصه: " ومنهم الأخ الصالح العالم الزاهد المتمسك بالسنة المحمدية، الشيخ شمس الدين محمد الشامي، وكان عالماً صالحاً، مفنناً في العلوم، وألف السيرة النبوية المشهورة التي جمعها من ألف كتاب، وأقبل الناس علي كتابتها ومشى فيها علي نموذج لم يسبق إليه أحد". ويقول أيضاً: "كان عزباً لم يتزوج قط، وإذا قدم عليه المضيف يعلق القدر ويطبخ له كان حلو المنطق، مهيب المنظر، كثير الصيام والقيام، بت عنده الليالي فما كنت أراه ينام في الليل إلا قليل". وكلام الشعراني فيه إشارات مفيدة، منها أن الحافظ الصالحي كان عزباً لم يتزوج، ثم يواصل الكلام عن أخلاقه وصفاته ويقول:

"كان إذا مات أحد من طلبة العلم وخلف أولاداً قاصرين وله وظائف، يذهب إلي القاضي ويتقرر فيها ويباشرها ويعطي معلومها لأيتام حتي يصلحوا للمباشرة، وكان لا يقبل من مال الولاية وأعونهم شيئاً، وكانت عمامته نحو سبعة أذرع علي عرقيه، ولم يزل غاضاً طرفه سواء كان ماشياً أو جالساً رحمه الله، وأخلاقه الحسنة كثيرة مشهورة بين رفقائه وأصحابه".^(٣٤)

مكانته :

أثنى عليه مفتي الحجاز الشيخ شهاب الدين أحمد بن حجر الهيتمي المتوفي سنة ٩٧٣ هـ^(٣٥) في مقدمة كتابه الخيرات الحسان ما نصه :
"وأعدت النظر فيما لأئمة المناقب في المسالك إلي أن ظفرت بكتاب جامع فيها، لصاحبنا الشيخ العلامة الصالح الفهامة الثقة المطلع، والحافظ المتبع الشيخ محمد الشامي الدمشقي ثم المصري فلخصت مقاصده ونقحت مصادره وموارده".^(٣٦)

وصفه الشيخ شهاب الدين أحمد بالعلامة، وقال أيضاً بأنه من متأخري المحدثين : " قال بعض متأخري المحدثين، ممن صنف في مناقب الإمام أبي حنيفة النعمان ...". (٣٧)

لقب بخاتمة المحدثين في الرسالة المستطرفة. (٣٨) جاء في مقدمة الناسخ في سبل الهدى والرشاد: "قال سيدنا ومولانا وشيخنا، شيخ الإسلام خاتمة المحدثين والأعلام أبو عبد الله، محمد بن يوسف الشامي رحمه الله ورحمنا به، وجزاه خيراً عن نصبه وتعبه أمين" (٣٩) "

. ووصفه الزرقاني في شرح المواهب اللدنية بخاتمة الحفاظ (٤٠)، وعده الكتاني في فهرس الفهارس ضمن حفاظ القرن العاشر. (٤١)

وقال عنه بعض المتقدمين منهم جرجي زيدان في كتابه تاريخ آداب اللغة العربية: "وهو معدود من المحدثين لكننا ووضعناه بين المؤرخين لأهمية كتبه التاريخية" وذكر من كتبه سبل الهدى والرشاد، وعقود الجمان في مناقب أبي حنيفة النعمان ومطلع النور في فضل الطور. (٤٢)

تكرر في بعض كتب التراجم وصفه بالمحدث، قال الزركلي : المحدثُ الحافظ، المؤرخ العالم بالتاريخ، ومحدث الديار المصرية ومسندها. (٤٣)

مذهبه العقدي والفقهي :

أما مذهبه العقدي والفقهي، فكان الحافظ على مذهب الأشاعرة في العقيدة، أما عن مذهبه في الفقه، فالمشهور إنه شافعي المذهب (٤٤)، لكن نسبته بعض الكتب إلي المذهب الحنفي، حيث جاء في فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (٤٥): "شمس الدين أبي عبد الله محمد بن يوسف بن علي الصالحي الدمشقي الحنفي"، وهكذا في هدية العارفين : شمس الدين الصالحي الحنفي (٤٦).

فبالإضافة إلى كل ذلك كان الإمام واسع الفكر، بعيد عن التعصب المذهبي فبالرغم من إنه شافعي المذهب، لم يمنعه ذلك من تصنيف كتاباً في مناقب الإمام أبو حنيفة النعمان، وكتاباً آخر في مناقب الأوزاعي، سماه "إتحاف الراغب الواعي في ترجمة أبي عمر الأوزاعي" (٤٧).

وفاته:

توفي الشمس الشامي - رحمه الله - يوم الإثنين الرابع عشر من شعبان سنة اثنين وتسعمائة من الهجري، الموافق عام ١٥٣٦ بالميلادي^(٤٨)، في البرقوقية بصحراء مصر^(٤٩)، وقد ورد خطأ في إيضاح المكنون للبغدادي أنه توفي سنة ٩١٢ هـ من الهجرة، لكن أعتقد أن الصواب والراجح هو ما ورد في غالب المصادر وهو القول الأول^(٥٠).

ثانياً آثاره العلمية :

قد يترك العالم أثراً في تلميذ يأخذ منه وينتفع من خلاصة تجربته العلمية، أو آثاراً في كتب ومؤلفات، ترك الأمام الصالحي آثاره العلمية في تلاميذه وفي كتبه، أما تلاميذه فعلى الرغم من شهرة الصالحي، لم نقف إلا على عدد قليل جداً من تلاميذه، منهم اثنين ذكرهم الكتاني في فهرس الفهارس، وبعضهم ذكرهم المؤلف نفسه في بعض كتبه، في إثبات من تلقى منه قراءة أو سماعاً، وفيما يلي نبذة موجزة عن ممن وقفت عليهم من تلاميذه، منهم :

١. محمد بن محمد بن محب الدين بن أحمد الفيشي ت ٩١٧ هـ^(٥١): الفقيه المالكي، أحد أعيان المالكية في مصر، من آثاره " المنح الإلهية في شرح المقدمة العشماوية " ^(٥٢)، أقربهم إلى الحافظ، هو الذي رتب أبواب سبل الهدى والرشاد من مسودة الحافظ وغيرها على نهج المؤلف من بداية أبواب السرايا، وجعل كل عدة أبواب مندرجة تحت عنوان خاص بها كجماع أبواب فضائله، ومبعثه، ومولده، وهكذا ، وانتهى من ترتيبه في مساء يوم الخميس الخامس عشر من شهر ربيع الثاني سنة ٩٧١ هـ^(٥٣).

٢. عبد الرحمن بن يوسف بن علي، الملقب زين الدين : ابن القاضي جمال الدين بن الشيخ نور الدين البهوتي الحنبلي المصري، ولد بمصر، وبها نشأ قرأ الكتب الستة وغيرها من كتب الحديث، وروى المسلسل بالأولية عن الجمال يوسف بن القاضي زكريا، وعلوم الحديث عن الشمس الشامي .

لم يذكر المحبي في خلاصة الأثر تاريخ وفاته ولكن قال : كان سنة أربعين وألف موجودا في الأحياء^(٥٤).

٣. محمد بن عمر، شمس الدين بن سراج الدين الحانوتي المصري: الفقيه الحنفي، ولد سنة (٩٢٨ هـ) كان رأس المذهب في عصره بالقاهرة، إليه يرجع أمر الفتوى والرياسة، كان

فقهيًا واسع المحفوظ، له الفتاوى المشهورة ، أخذ عن الشمس محمد الصالحي، وتفقه على والده، كانت وفاته في القاهرة في سنة (١٠١٠ هـ).^(٥٥)

٤. الشيخ محمد الكلي :

هو ممن ذكره الكتاني في فهرس الفهارس، حاولت كثيراً أن أترجم له ولكن ولم أجد له ترجمة.^(٥٦)

٥. محمد بن محمد بن أبي النعيم رضوان العتبي، هو الذي نسخ عقود الجمان من مسودة المؤلف .

٦. الشيخ شهاب الدين أحمد بن الشيخ إبراهيم البتونوني الشافعي، ذكره الإمام الصالحي في كتابه عقود الجمان.^(٥٧)

مؤلفاته :

صنف الحافظ الصالحي . رحمه الله . مصنفات عديدة، ومتنوعة في فنون شتى، تدل على سعة علمه وتضلعه في فنونه، صنف في العقيدة والتفسير والحديث واللغة والتاريخ، منها المطبوع الذي خرج بين أيدي الناس، ومنها مازال مخطوط موزع بين مكتبات العالم، وسأسرد هنا ما وقفت عليه من مؤلفات له تنوعت بين كتب الأعلام والمؤلفين وفهارس المكتبات والمخطوطات:

مصنفاته في التوحيد وعلم الكلام:

١. تفصيل الاستفادة في بيان كلمتي الشهادة^(٥٨): نسبه إليه ابن العماد للصالحي في شذرات الذهب، ويوجد بعنوان مشابه هو(جميل الإفادة في بيان كلمتي الشهادة)، وجد ضمن مصنفات الصالحي المكتوبة على ورقة العنوان على نسخة " الأصل " لمخطوطة كتاب " الفضل المبين في الصبر على فقد البنات والبنين " .^(٥٩)

٢. الفتح الرحماني في شرح أبيات الجرجاني : وهو كتاب في علم الكلام، نسبه إليه الزركلي في الأعلام، وابن العماد في شذرات الذهب.^(٦٠)
ومما صنفه في علوم القرآن :

٣. الجامع الوجيز الخادم للغات القرآن العزيز^(٦١): نسبه إليه الزركلي في الأعلام، وابن العماد في شذرات الذهب .

٤. الإتحاف بما تبع فيه البيضاوي صاحب الكشاف.^(٦٢)

نسبه بعضهم للداودي^(٦٣)، تلميذ الحافظ السيوطي وكُتب ذلك على نسخة بدار الكتب المصرية / القاهرة برقم ٣١/١ (٢٧٠).

في تاريخ الأدب العربي لبروكلمان، وفي جاريث، و مكتبة بلدية الإسكندرية تُسب في فهرس هذه المكتبات لشمس الدين محمد بن علي الداودي^(٦٤).

لكن نسبته غالب المصادر لشمس الدين الصالحي، كما جاء في الأعلام للزركلي، وفي فهرس الفهارس، ومعجم المؤلفين، وهدية العارفين^(٦٥)، وفي التيمورية جاء: " والراجح أنه لمحمد بن يوسف الشامي ".^(٦٦)

ومما صنفه في علوم الحديث :

٥. الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة : نسبه إليه الكتاني في فهرس الفهارس، والحاج خليفة في كشف الظنون^(٦٧)، لم أعر منه على نسخة مخطوطة أو مطبوعة^(٦٨).

٦. كشف اللبس في رد الشمس^(٦٩): هو عبارة عن رسالة مطبوعة للحافظ الشامي، متضمنة في كتاب اسمه " كشف الرسم عن رد الشمس "^(٧٠) ، مع رسالة للحافظ السيوطي تحمل نفس اسم الكتاب .

٧. الفضل المبين في الصبر عند فقد البنات والبنين^(٧١) : مطبوع حقق في رسالة ماجستير من جامعة آل البيت^(٧٢)، وتوجد منه عدة نسخ خطية في دار الكتب القاهرة ودار الكتب القاهرة وفي بروكلمان، وغيرها^(٧٣).^(٧٤)

ومما صنفه في التراجم والتاريخ :

٨. عين الإصابة في معرفة الصحابة^(٧٥): نسبه إليه الزركلي في الأعلام، وابن العماد في شذرات الذهب، لم أجد له نسخة مطبوعة أو مخطوطة.

٩. عقود الجمان في مناقب أبي حنيفة: نسبه إليه عمر رضا كحالة في معجم المؤلفين، والبغدادى في هدية العارفين، وحاجي خليفة في كشف الظنون، وابن العماد في شذرات الذهب، والزركلي في الأعلام^(٧٦)

وهذا الكتاب هو الذي لخصه ابن حجر الهيتمي^(٧٧) في كتابه الخيرات الحسان في مناقب الإمام أبي حنيفة النعمان، عقد فيه باب مهم للأسانيد السبعة عشر المجموع فيها حديث الإمام أبي حنيفة وجودَ سياق بأسانيده إليها عن شيوخه ما بين سماع وقراءة وإجازة ومشافهة بأسانيدهم من مخرجيها.^(٧٨)

١٠. إتحاف الراغب الواعي في ترجمة أبي عمرو الأوزاعي^(٧٩) نسبه للصالحى الزركلى فى الأعلام، وابن العماد فى شذرات الذهب^(٨٠)، لم أجدّه

١١. مطلع النور فى فضل الطور: ^(٨١)

ذُكر فى هدى العارفين وفهرس الفهارس وفهرست الخديوية بعنوان "مطلع النور فى فضل الطور وقمع المعتدى الكفور"، وفى معجم المؤلفين وإيضاح المكنون بعنوان "مطلع النور فى فضل الطور وقمع المعتد الكفور"، ذكر فىه الحافظ أنه لما بلغ شيخه الأستاذ العارف بالله أبا الصفا شجاع الدين الشيخ شاهين عبد الله الخلوتى^(٨٢) من جماعة من الأعيان أنهم شاهدوا مجموعة من الرهبان استولوا على جامع بجبل الطور، وسدوا بابيه الأصلي وفتحوا له باباً آخر قريب من ديرهم، وأشار إلى الحافظ أن يؤلف شيئاً فى فضل الطور وفضل بناء المساجد والنهي عن تخريبها وتعطيلها، ثم رتبّه على ثلاث أبواب، ونسخه فى مجلد.

وتوجد منه نسخة مكتوبة^(٨٣) ومنه نسخة فى المكتبة الخديوية فى ٢٢ صفحة^(٨٤).

وله علوم اللغة مصنفات عدة منها :

١٢. مرشد السالك إلى ألفية بن مالك: لم أجد عنه شيئاً.

١٣. والنكت عليها، اقتضبه من نكت السيوطى عليها، وعلى الشذرات والكافية والتحفة، وزاد عليها يسيراً^(٨٥).

١٤. وجوب فتح أن وكسرهما وجواز الأمرين.

١٥. شرح الأجرومية .

وله أيضاً :

١٦. النكت المهمات فى الكلام على البنين والبنات .

١٧. الجواهر النفائس فى تحبير كتاب العرائس: ^(٨٦)

ومما صنّفه فى السيرة النبوية :

١٨. الآيات العظيمة الباهرة فى معراج سيد أهل الدنيا والآخرة : ^(٨٧)

وله مختصر باسم :

١٩. الآيات البنينات فى معراج سيد أهل الأرض والسموات ^(٨٨): هو الذى لخصه المؤلف

من سبل الهدى والرشاد^(٨٩).

٢٠. رفع القدر ومجمع الفتوة في شرح الصدر وخاتم النبوة^(٩٠): مخطوط، إحدى نسخه الخطية بدار الكتب بالقاهرة. (٩١)
٢١. الإفراج في تحرير أحاديث قصة المعراج : مخطوط، إحدى نسخه في عيد روس بن عمر الحبشي/ حضرموت. (٩٢)
٢٢. سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد : (٩٣)
- هو أضخم كتب المؤلف وأكثرها شهرة وأفيد وأجمع ما ألفه المتأخرون في السيرة النبوية، وفي ذكر فضائله صلى الله عليه وسلم وأعلام نبوته وأفعاله وأحواله في المبدأ والميعاد، عُرفت بالسيرة الشامية. (٩٤)
- يعتبر الكتاب موسوعة شاملة في علم السيرة النبوية لا مثيل له، قال ابن العماد عنه في شذرات الذهب جمعه من ألف كتاب^(٩٥) ، ومشى فيه على نموذج لم يسبقه إليه أحد^(٩٦)، أقبل الناس على الأخذ منه حيث كانت مصدرراً يرجع إليه ممن كتبوا في السيرة النبوية من بعده، اعتمد عليه الديار بكرى المتوفي سنة ٩٨٢هـ، والحلبي المتوفي سنة ١٠٤٤هـ ، والشهاب الخفاجي المتوفي سنة ١٠٦٩هـ ، والزرقاني المتوفي سنة ١١٢٢هـ ، رجعوا إليها، وفي شرح الزرقاني في المواهب اللدنية كثيراً ما كان يصرح بالنقل عن الحافظ الصالحي والاستشهاد بحججه قائلاً: " قال الشامي"، "وجاء في "السيرة الشامية"، ورجع إليها أيضاً رفاة رافع الطهطاوي عند تأليف كتابه "نهاية الإيجاز في سيرة ساكن الحجاز". (٩٧) والكتاب نشره المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، وقام على تحقيقه عدد من المحققين.

الهوامش

١ (دمشق فهي دِمَشقُ الشام، بكسر أوله، وفتح ثانيه، البلدة المشهورة قسبة الشام وجنة الأرض بلا خلاف، كما وصفها يقوت الحموي في معجم البلدان، أما الصالحية هي قرية كبيرة ذات أسواق، يقال كان يوجد بها جامع في (لحف جبل قاسيون) من غوطة دمشق، و بها قبور جماعة من الصالحين، ويسكنها أيضاً جماعة من الصالحين، أكثر أهلها ناقلة البيت المقدس على مذهب الإمام أحمد بن حنبل. معجم البلدان : شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن ياقوت بن عبد الله الحموي : دار صادر . بيروت: ج٣، ص ٣٩٠.

(٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب : الإمام شهاب الدين أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد العكري الحنبلي المعروف بابن العماد ، ط ١ دار ابن كثير ١٩٩٣ ، مج ١٠ ، ص ٣٥٣ . ٣٥٤ .

(٣) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع : المؤرخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي .

(٤) البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع : القاضي محمد بن علي الشوكاني .

(٥) الأعلام : (قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين : ت / خير الدين الزركلي، طه دار العلم للملايين مايو ٢٠٠٥ ، ج٧ ، ص١٥٥ ، معجم المؤلفين : لعمر رضا كحالة ، ط١ ، ج٣ / ٧٨٥ .

(٦) معجم المؤلفين ج٣ ، ص ٧٨٥ .

(٧) الأعلام : ج٧ / ص ١٥٥ ، معجم المؤلفين ج٣ / ٧٨٥ ، فهرست الخديوية (من فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة الخديوية المصرية) : ص ٦٧ ، كشف الظنون مج٤ ، ص ٢٠٤ ، لم أجد في كتب جغرافيا البلدان شيئاً عن البرقوقية هذه، لكن بعد بحث تقليدي في خرائط الإنترنت وجدت إنها عبارة عن حارة صغيرة تدعى " حارة البرقوقية " تابعة لقسم الجمالية في محافظة القاهرة .

(٨) فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشیخات والمسلسلات : عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني ط٢ ، دار الغرب الإسلامي بيروت : ص ١٠٦٢ .

(٩) فهرس الفهارس ص ١٠٦٢ .

(١٠) البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع : القاضي محمد بن علي الشوكاني : ج١ / ص ٣٢٨ ، ٣٢٩ .

(١١) راجع الضوء اللامع لأهل القرن التاسع : المؤرخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، ج٤ / ص ٦٥ . والبدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع : القاضي محمد بن علي الشوكاني ، ج١ / ص ٣٢٨ .

(١٢) قال المحقق : " ذكره الحافظ في المسند الأول تخريج الحافظ أبي محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث الحارثي المتوفي سنة ٣٤٠ هـ ، " رسالة " عقود الجمان في مناقب أبي حنيفة النعمان " ، تحقيق مولوي محمد ملا عبد القادر الأفغاني ، جامعة الملك عبد العزيز ، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، ص ١٣ .

(١٣) الرسالة المستطرفة : ص ٢٠٠ .

(١٤) فهرس الفهارس : ص ١٠٦٣ .

- (١٥) فهرس الفهارس : ص ١٠٦٣ .
- (١٦) الصالحية سبق تعريفها .
- (١٧) الضوء اللامع: ج٣/ ص ٢٩٤ .
- (١٨) المقطم : جبل مشرف على قرافة مقبرة فسطاظ القاهرة، وهو جبل يمتد من أسوان وبلاد الحبشة على شاطيء النيل الشرقي حتى يكون منقطعه طرف القاهرة، ويسمى في كل موضع باسم وعليه مساجد وجوامع للنصارى، معجم البلدان : مج٥/ ص ١٧٦ .
- (١٩) عقود الجمان عقود الجمان في مناقب أبي حنيفة النعمان " : تحقيق مولوي محمد ملا عبد القادر الأفغاني جامعة الملك عبد العزيز، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ١٣٩٨ هـ .
- ١٣٩٩ هـ، ص ٤٩، ص ٥٠ .
- (٢٠) المرجع السابق .
- (٢١) فهرس الفهارس : للكتاني / ص ١٠٦٣ .
- (٢٢) عقود الجمان ص ١٣ .
- (٢٣) الضوء اللامع : ج٦/ ص ٨٠ .
- (٢٤) عقود الجمان : ص ١٣ .
- (٢٥) راجع البدر الطالع : ج١/ ص ٢٥٣.٢٥٢ .
- (٢٦) ممن ذكرهم الحافظ في كتبه، راجع عقود الجمان : ص ١٣ .
- (٢٧) راجع الضوء اللامع : ج٤، ص ٢٢٤. ٢٢٥ .
- (٢٨) ذكره المؤلف في عقود الجمان : انظر ص ١٣ .
- (٢٩) الضوء الامع : ج١، ص ١٠ .
- (٣٠) أشير إليه أيضاً في عقود الجمان : ص ١٣ .
- (٣١) العز بن عبد السلام : عز الدين شيخ الإسلام، أبو محمد عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم بن الحسن الإمام العلامة وحيد عصره، سلطان العلماء السلمي الدمشقي ثم المصري الشافعي ت ٦٦٠ هـ ، ترجمته في شذرات الذهب : ج٧/ ص ٥٢٢ هـ .
- (٣٢) أبو المواهب عبد الوهاب الشعراني (٨٩٧. ٩٧٣ هـ) القطب الصوفي من تلاميذ الامام السيوطي، الشعراني إمام التصوف وعصره ، دكتور توفيق الطويل، ص ١٦.٦ .
- (٣٣) يقصد كتابه " لواقح الأنوار غي طبقات الأخيار".
- (٣٤) شذرات الذهب، مج ١٠/ ص ٣٥٣. ٣٥٤ .

- (٣٥) هو شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن حجر الهيثمي السعدي الأنصاري الشافعي شذرات الذهب : ج١٠ / ص ٥٤٢.٥٤١.
- (٣٦) أي تلخيص كتاب عقود الجمان في مناقب أبي حنيفة النعمان للصالح، لخصه في كتابه الخيرات الحسان وذكر دواعي اختصاره في مقدمة كتابه .
- (٣٧) الخيرات الحسان في مناقب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان، للعلامة مفتي الحجاز الشيخ شهاب الدين أحمد بن حجر الهيثمي المكي ت٩٧٢هـ، مقدمة الخيرات الحسان ص٣، و ص ٢٦ .
- (٣٨) الرسالة المستطرفة ص١٩٩ .
- (٣٩) مقدمة سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد: للإمام محمد بن يوسف الصالحى الشامي، طبعة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، لجنة إحياء التراث الإسلامي، وزارة الأوقاف . جمهورية مصر العربية، ص ١ .
- (٤٠) من رسالة عقود الجمان في مناقب أبي حنيفة النعمان، تحقيق ودراسة، الباحث مولوي محمد عبد القادر الأفغاني، ص ١٩ .
- (٤١) فهرس الفهارس : للكتاني ، ص ١٠٦٢.١٠٦٣ .
- (٤٢) تاريخ آداب اللغة العربية : جرحي زيدان، ص ١١٠٣ .
- (٤٣) (الأعلام : ج٧/ص١٥٥، معجم المؤلفين: ج ٣، ص ٧٨٥، فهرس الفهارس : ص ١٠٦٢ .
- (٤٤) انظر فهرست الكتب العربية بالكتبخانة الخديوية المصرية ، ج٧، ص٢، "الأعلام ج٧ / ص ١٥٥، وأيضاً " إيضاح المكنون : ج٢/ ص ٥٠٠ .
- (٤٥) فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية : خالد ريان، ص ٣٥٦ .
- (٤٦) هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: إسماعيل باشا البغدادي، وكالة المعارف ١٩٥١: ج٢/ ص ٢٣٦ .
- (٤٧) انظر : الفضل المبين في الصبر عند فقد البنات والبنين، تحقيق/ دكتورة خلود محمد الحسبان، ص ١١ .
- (٤٨) (الأعلام : ج ٧، ص ١٥٥ .
- (٤٩) (فهرس الفهارس: ص ١٠٦٣، فهرست الخديوية ص ٦٦، و ص ٩٠، و ص ١٥٢ / كشف الظنون مج١، ص ٢٠٤ معجم المؤلفين ، ج٣، ص ٧٨٥، هدية العارفين ، ج٢، ص ٢٣٦ .
- (٥٠) إيضاح المكنون في الذيل علي كشف الظنون عن أسامي الظنون : دار إحياء التراث : ج٢/ ص ٥٠٠ .
- (٥١) توفي في سنة ٩١٧هـ ، هو تاريخ متقدم كثيراً عن تاريخ وفاة شيخه شمس الدين الصالح، هذا التاريخ أثبتته له عمر رضا حكاية، في هدية العارفين : ج٢/ ص ٢٢٦ .

- (٥٢) معجم المؤلفين: ج ١١ / ص ٢٦٣ .
- (٥٣) فهرس مخطوطات دار الكتب المصرية : فهرس التاريخ / ج ٥ ، مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة (١٣٤٨ هـ - ١٩٣٠ م) ، ص ٢١٥ ، فهرس الفهارس : ص ١٠٦٢ ، الرسالة المستطرفة : ص ١٩٩ - ٢٠٠ .
- (٥٤) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، للمُحَبِّي : مج ٢، ص ٤٠٥ .
- (٥٥) خلاصة الأثر : مج ٤، ص ٧٦ .
- (٥٦) فهرس الفهارس : ص ١٠٦٣ .
- (٥٧) لم أجد لهما ترجمة أيضاً ، فيما اطلعت من المصادر، ذكر محقق كتاب عقود الجمان أن الثلاثة : يقصد الشيخ محمد بن محمد الفيشي ، والشيخ محمد بن محمد بن أبي النعيم رضوان العتبي ، وشهاب الدين أحمد بن الشيخ إبراهيم البتنوني الشافعي قد ذكرهما الحافظ نفسه في آخر عقود الجمان من النسخة التي عليها خط المؤلف: رسالة عقود الجمان ص ١٥ .
- (٥٨) شذرات الذهب: مج ١٠. ص ٣٤٥ .
- (٥٩) المرجع الأسبق : نفس الموضوع .
- (٦٠) الأعلام : ج ٧ / ص ١٥٥ ، شذرات الذهب : مج ١٠ / ص ٣٤٥ .
- (٦١) المرجع السابق : نفس الموضوع .
- (٦٢) الأعلام : ج ٧ / ص ١٥٥ ، فهرس الفهارس ص ١٠٦٢ ، معجم المؤلفين : ج ٣ / ص ٧٨٥ ، هدية العارفين ج ٢ / ص ٢٣٦ ، فهرس الخزانة التيمورية : ج ٣ / ص ٩٧ .
- (٦٣) سبق ترجمته .
- (٦٤) في تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (١ / ٥٣١) ، وفي جاريث ٣٩٧ (٢١٢١ / ١٢٨٨) . ١٠٠ . ١١٨٨ ، وفي كليه سلي أوك (منجانا) ٦ / ٤ برقم (٤٥٥ ح ح) . ٩٠ ، وفي مكتبة بلدية الإسكندرية (الشندي / فنون) ٣٣ برقم (٣٠٧٠ ح) مجموعة ضمن مجموع .
- (٦٥) الأعلام : ج ٧ / ص ١٥٥ ، فهرس الفهارس ص ١٠٦٢ ، معجم المؤلفين : ج ٣ / ص ٧٨٥ ، هدية العارفين ج ٢ / ص ٢٣٦ .
- (٦٦) فهرس الخزانة التيمورية : ج ٣ / ص ٩٧ ، والغريب يوجد كتاب يحمل نفس الاسم ليوسف بن عبد الله الأرميوني المتوفي سنة ٩٤٠ هـ ، انتقاه من حاشية شيخه جلال الدين السيوطي، وجدت ذلك في بحث للدكتور نشأت صلاح الدين حسين/ الجامعة المستنصرية . كلية التربية الأساسية .
- (٦٧) فهرس الفهارس : ص ١٠٦٢ ، كشف الظنون : مج ٢ / ص ١٢٦٠ .
- (٦٨) للشوكانى كتاب يحمل هذا العنوان .

- (٦٩) شذرات الذهب : ص ١٠ / ص ٣٤٥. وذكر بعنوان: "مزيل اللبس في رد الشمس"، ومطبوعة أيضاً ضمن كتاب اسمه "رسائل في رد الشمس"، لدى دار نشر شيعية، لم أحصل على تفاصيلها.
- (٧٠) كشف اللبس عن رد الشمس: محمد باقر المحمودي، مؤسسة المعارف الإسلامية، ط١، ١٤١٩هـ.
- (٧١) الأعلام: ج ٧/ ص ١٥٥، معجم المؤلفين: ج ٣/ ص ٧٨٥، هدية العارفين: ج ٢/ ص ٢٣٦.
- (٧٢) بعنوان: "أحاديث الصبر على فقد البنين والبنات"، تحقيق ودراسة، الباحثة / خلود الحسبان.
- (٧٣) دار الكتب القاهرة ١/ ١٣٥، (٦٧ مجاميع)، ودار الكتب القاهرة (فؤاد) ٢/ ١٨٥ (٣١). ٢٣ب). (٥٨و)، وفي بروكلمان ٢/ ٣٩٢، وعاطف أفندي (٣٦) (٥٩٤).
- (٧٤) فهرس آل البيت: الجزء الثاني / مخطوطات الحديث النبوي وعلومه ورجاله: ص ١٢٠٠.
- (٧٥) الأعلام: ج ٧/ ص ١٥٥، شذرات الذهب: مج ١٠ / ص ٣٥٤.
- (٧٦) معجم المؤلفين ج ٣ / ص ٧٨٥، هدية العارفين ج ٢ / ص ٢٣٦، كشف الظنون مج ٢ / ص ١١٥٥، فهرست الخديوية ص ٩٠، شذرات الذهب مج ١٠ / ص ٣٥٤ / الأعلام ج ٧/ ص ١٥٥.
- (٧٧) شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري الشافعي المتوفي في ٩٧٣هـ شذرات الذهب: ج ١٠ / ص ٥٤٢.٥٤١.
- (٧٨) انظر فهرس الفهارس: ص ١٠٦٢.
- (٧٩) هو عبد الرحمن بن عمرو بن يحمى، شيخ الإسلام، وعالم أهل الشام أبو عمرو لأوزاعي، المتوفي سنة سبع وخمسين ومئة هجرية. سير أعلام النبلاء: لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، ص ١٠٧، ص ١٢٨، ج ٧، ط ٢ / مؤسسة الرسالة بيروت.
- (٨٠) الأعلام: ج ٧ / ص ١٥٥، شذرات الذهب: مج ١٠ / ص ٣٥٤.
- (٨١) الأعلام، ج ٧/ ص ١٥٥، هدية العارفين ج ٢ / ص ٢٣٦، معجم المؤلفين ج ٣/ ص ٧٨٥، فهرس الفهارس ص ١٠٦٢، إيضاح المكنون ج ٢ / ص ٥٠٠، فهرست الخديوية ص ١٥٣.١٥٢.
- (٨٢) سبقت ترجمته، وذكر أيضاً أنه كان مقيماً بسفح العارض بالقرافة بالقرب من مقام الشيخ شرف الدين عمر بن الفارض
- (٨٣) نسخة مكتوبة "بقلم معتاد" عدد أوراقها ١١ (نس/ج/ ن خ ١٣٠ ن ع ٩٤٩٦)، ومنه نسخة في المكتبة الخديوية في ٢٢ صفحة. (٨٣)

- فهرست الخديوية ص ١٥٣ .
- (^{٨٤}) تاريخ آداب اللغة العربية : ص ١١٠٤ .
- (^{٨٥}) المرجعان السابقان .
- (^{٨٦}) نكرهم ابن العماد في شذرات الذهب : مج ١٠ / ص ٣٤٥ .
- (^{٨٧}) شذرات الذهب مج ١٠ / ص ٣٥٣ ، فهرس الفهارس ص ١٠٦٣ ، معجم المؤلفين ج ٣ / ص ٧٨٤ ، هدية العارفين ج ٢ / ص ٢٣٦ .
- (^{٨٨}) شذرات الذهب : مج ١٠ ، ص ٣٥٣ .
- (^{٨٩}) كشف الظنون مج ٢ / ص ٩٧٨ ، وورد باسم " تبيان الآيات العظيمة " .
- (^{٩٠}) شذرات الذهب : مج ١٠ / ص ٣٤٥ .
- (^{٩١}) بدار الكتب بالقاهرة ١ / ١٢١ ، برقم (١٣٢٠) ، الفهرس الشامل للتراث الإسلامي : ج ١ / ص ٨٥٨ .
- (^{٩٢}) برقم / ٦٧ (دون) (و٨) . ١٠٢٤ هـ . المصدر السابق : ص ٢١٢ .
- (^{٩٣}) الأعلام : ص ٧ / ص ١٥٥ ، شذرات الذهب : مج ١٠ / ص ٣٤٥ ، فهرس الفهارس : ص ١٠٦٢ ، فهرست الخديوية ص ٦٦ . ٦٧ ، معجم المؤلفين ج ٣ / ص ٣٤٥ ، كشف الظنون : مج ٢ / ص ٩٧٨ . تاريخ آداب اللغة العربية : ص ١١٠٣ ، ووقع خطأ في تاريخ آداب اللغة العربية لجورجي زيدان حيث العنوان " سبل الهدى والإرشاد في سيرة خير العباد " ، لكن الصحيح ما أجمعت عليه المصادر .
- (^{٩٤}) البعثة المصرية لتصوير المخطوطات العربية في بلاد اليمن : تقرير مقدم من الدكتور خليل يحيى نامي رئيس البعثة ، مطبعة دار المعارف العمودية ديسمبر ١٩٥٢ . رقم التصوير ١١٧ ، ص ٣٥ ، فهرس دار الكتب المصرية : ج ٥ / ص ٢١٥ ، الأعلام ج ٧ / ص ١٥٥ .
- (^{٩٥}) وفي كشف الظنون جمعه من ثلاثمائة كتاب مج ٢ / ص ٩٧٨ .
- (^{٩٦}) شذرات الذهب مج ١٠ ، ص ٣٥٣ .
- (^{٩٧}) راجع سبل الهدى والإرشاد : ج ٣ / ص ٨ ، تقديم دكتور عبد العزيز عبد الحق حلمي .

المصادر والمراجع

١. الأعلام (قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين: خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين - مايو ٢٠٠٥، الطبعة الخامسة.
٢. إيضاح المكنون في الذيل علي كشف الظنون عن أسامي الظنون: إسماعيل بن محمد بن أمين، البغدادي، دار إحياء التراث - بيروت.
٣. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع : القاضي محمد بن علي الشوكاني ، دار الكتاب الإسلامي / القاهرة .
٤. تاريخ آداب اللغة العربية: جُرحي زيدان، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة/ ٢٠١٢ .
٥. الخيرات الحسان في مناقب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان: للعلامة مفتي الحجاز الشيخ شهاب الدين أحمد بن حجر الهيتمي المكي ت٩٧٢هـ ، طبعة دار السعادة.
٦. خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، للمُحَبِّي .
٧. الرسالة المستطرفة لبیان مشهور كتب السنة المشرفة : لمحمد بن جعفر بن إدريس الحسني الكتاني، دار البشائر الإسلامية (١٤١٤هـ - ١٩٩٣م).
٨. رسالة " عقود الجمال في مناقب أبي حنيفة النعمان " : تحقيق مولوي محمد ملا عبد القادر الأفغاني جامعة الملك عبد العزيز ، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية.
٩. سير أعلام النبلاء : شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، تحقيق/ شعيب الأرنؤوط ، محمد نعيم العرفسوسي، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية.
١٠. سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد: للإمام محمد بن يوسف الصالحي الشامي ت ٩٤٢هـ، طبعة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، لجنة إحياء التراث الإسلامي، وزارة الأوقاف - جمهورية مصر العربية.
١١. الشعراني إمام التصوف وعصره : دكتور توفيق الطويل، دار إحياء الكتب العربية .
١٢. شذرات الذهب في أخبار من ذهب : الإمام شهاب الدين أبي الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد العكري الحنبلي ت(١٠٣٢ - ١٠٨٩هـ)، المعروف بابن العماد ، دار ابن كثير. ١٩٩٣، الطبعة الأولى
١٣. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: المؤرخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، دار الجبل بيروت.

١٤. الفضل المبين في الصبر عند فقد البنات والبنين: تحقيق/ دكتورة خلود محمد الحسان، أمواج للطباعة والنشر، الطبعة الأولى.
١٥. فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشیخات والمسلسلات: عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني ، دار الغرب الإسلامي . بيروت، الطبعة الثانية.
١٦. فهرست الخديوية (من فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة الخديوية المصرية)، الطبعة الأولى.
١٧. فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية : خالد ريان، دمشق / ١٣٩٣هـ.
١٨. فهرس مخطوطات دار الكتب المصرية : مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة (١٣٤٨هـ - ١٩٣٠م).
١٩. فهرس الخزانة التيمورية : مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٤٨.
٢٠. الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط : الجزء الأول مخطوطات التفسير وعلومه، مؤسسة آل البيت ، دائرة المكتبات والوثائق الوطنية .
٢١. فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية : علوم القرآن وتفسيره ، صلاح محمد الخيمي ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
٢٢. فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة الخديوية المصرية : طبعة أولى بمصر، سنة ١٣٠٨هـ.
٢٣. فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية : التاريخ وملحقاته .
- البعثة المصرية لتصوير المخطوطات العربية في بلاد اليمن: تقرير مقدم من الدكتور خليل يحيى نامي رئيس البعثة، مطبعة دار المعارف العمودية ديسمبر ١٩٥٢.
٢٤. فهرس آل البيت : الجزء الثاني / مخطوطات الحديث النبوي وعلومه ورجاله.
٢٥. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: مصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة، دار إحياء التراث - بيروت.
٢٦. كشف اللبس عن رد الشمس: محمد باقر المحمودي ، مؤسسة المعارف الإسلامية، الطبعة الأولى/١٩٤٩هـ.
٢٧. معجم البلدان : شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن ياقوت بن عبد الله الحموي : دار صادر . بيروت .

٢٨. معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى.
٢٩. معجم المؤلفين : عمر رضا كحالة ، دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت/ لبنان.
٣٠. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين : إسماعيل باشا البغدادي، وكالة المعارف ١٩٥١ م .

Al Hafez Muhammed bin Yusef Al salih Al Shami 942AH And its Scientific Implications

Marwa Beshary Qandeel Ismail
marwabeshary@yahoo.com

Abstract:

" This research introduces the personality of Imam Muhammed bin Yusef Al. Shami, The owner of the famous encyclopedia in the prophet's biography, known as "Sobil Al Huda and Al Rashad in the biography of Khair Al Abad, It was known among The history book as " The Levantine Biography", relative to the birthplace of his auther, The research focused on aspects of his life, Inculuding his brith and upbringing, His Journey of seek Knowledge, His place among scholars, And his most important Sheikhs and students, Where Al Hafiz Al Shami was a student at the hands of an elite of the scholars of Levant and Egypt, Notables of the ninth and tenth century AH, Among them are the great Hafiz, The outhor of classification Jalal al din Al suyuti, Al hafiz Abo Yahya Al Ansari, And Shihab Al din Al Qastlani and other, And he shed light on a number of his students including Sheikh Muhammed bin omar Shams Al din serage Al din Al Hanuti El musry.

The research also highlighted the most important scholarly works of Al hafiz Al shami in vaious Islamic sciences, Whether printed or manuscript, like his work on monotheism and the science of speech such as his book" Detail of use in the explanation of the two words of Shada", It is amanuscript that was found among the works of Al hafiz Al Shami attributed tio him, And in the Sciences of the Qur'an, such as his book " Al Jami Al Wajeez servant of the languages of the Holy Qur'n ", And in sciences of Noble Hadith, In his translation and his historical works as well as works on the prophet's biography, The research covered all these works in detail.